

# رفاهية المواطن السعودي



سعد بن ناصر الجافل

مناطق المملكة سنوات طوال مرت وظهرت خلالها نظرة كبرى في المجال الصحي كإيافة القطاعات التنموية الأخرى في المجالات المختلفة.

فكم من صروح علاج شيدت لا يتسع المكان لذكرها. ولكن شهادة منظمة الصحة العالمية بوضع المملكة في مصاف الدول المتقدمة في الطب يعد مفخرة لدولةنا الصاعدة وعقيد على أرض الحرمين الشريفين.

وفي الختام نرفع دعواتنا الصادقة للمواطن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمانة العامة الكريمة والشعب السعودي النبيل بهذه المناسبة العظيمة ونسال الله الملك القدير أن يديم على هذه البلاد الأمن والاستقرار والثراء إزاء الله هذه المناسبة العظيمة على الجميع بالخير واليمن والبركات.

اليوم الوطني فرصة طيبة لاسترجاع تاريخ الوجود الباني الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي أرسى قواعد هذه الدولة العصرية والتي تمتاز عن غيرها بقيمتها الانسانية وتعاليمها العريقة.

فالملك عبدالعزيز وجد هذه البلاد تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله وواصل البناء بعده ابتداءه الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه فخلطوا بصبر واثاب وسروح من الصداقية العالية حيث خططوا وشدوا الخطط التنموية الشاملة والتي نراها بعين المجردة ماثلة أمامنا بكل الفخر والاعتزاز وتشهد بلادنا امتداداً إلى الماضي العريق ولله الحمد تطوراً متدهلاً في شتى مجالات الحياة. ومن بينها قطاع الصحة، فماضتته وزارة الصحة من الجازات على مختلف الصعد كان كبيراً ومهماً حيث حظي هذا القطاع باهتمام حكومتنا الرشيدة ليعاد الله أركانها بأن صحة الإنسان هي الأساس لأنه عندما يتم وبصحة. لذا فقد نسحت توعية الحياة في المملكة وازدادت رفاهية المواطن السعودي والعكس ذلك اجابياً في اهتمام الدولة بتوفير المرافق الصحية المناسبة لهذه الموارد على كافة

# فارس جزيرة العرب وصانع وحدتها



د. مشعل بن كبيش المريخي

تعود الجذور الأولى لتأسيس المملكة إلى البدايات الأولى لقيام الدولة السعودية الأولى على أساس الالتزام بشعر الله ونهج الإسلام القويم نتيجة لقاء الدرعية التاريخي الذي تم عام 1047هـ بين الإمام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالعزيز -رحمهما الله- ونتيجة لنجاح هذه الدعوة الإصلاحية وخشية من امتداد نفوذها واتساع سلطتها، فلقد أوعزت الدولة العثمانية إلى بعض ولائها بشن عدة حملات عسكرية على الجزيرة العربية، وانتهى ذلك بسقوط الدرعية عام 1233هـ وبعد فترة قصيرة من السقوط استطاع الإمام تركي بن عبدالعزيز إعادة إرساء الدولة السعودية الثانية فأسرت على نفس النهج من الالتزام بأسس ومبادئ العقيدة الإسلامية، وانتقلت عاصمتها من الدرعية إلى الرياض.

وبعد وفاة الإمام فيصل بن تركي -رحمه الله- عام 1282هـ حدث خصومة بين خلفائه، وبيع أثناء ذلك الإمام عبدالرحمن بن فيصل حتى عام

الفاقد الشاب بشجاعة رحلته الأخيرة للعودة من الكويت في ربيع الآخر عام 1319هـ بعد أن سبق ذلك في العام السابق 1318هـ أكثر من حملة تمهيدية ناجحة تولاهه الإمام عبدالرحمن فضلاً عن الحملة الأولى على الرياض ومحاصرة قصر المصمك والتي شنها الملك عبدالعزيز نفسه في نفس العام، وهكذا ظهرت الحنكة العسكرية وحسن التخطيط لفارس جزيرة العرب وصانع وحدتها من خلال حصار المصمك الأول، مما أكسبه الخبرة والدراسة التي أدت فيما بعد إلى سقوط ذلك القصر وبصحبته عدد محدود من رجاله البواسل لم يتجاوز الستين رجلاً، وكان ذلك في الخامس من شوال عام 1319هـ وأعلن الحكم منذ ذلك اليوم لله ثم لعبدالعزيز وتبع ذلك جهود عسكرية ومياع ودية نتج عنها توحيد أراضي المملكة بكاملها، وتألف قلوب زعمائها وقبائلها من حوله وتحت قيادة القائد الشاب، الذين رأوا فيه

وهكذا اتجهت أنظار الملك عبدالعزيز إلى الرياض متابعاً لأخبارها ومخططاً في روية وصير للوصول إليها واستعدادها لتكون رابطة والتخلي بأداب وأخلاق الإسلام وترشلت عليها، مما أدى إلى صقل واحد يتبرع بالله ويرتوي بالمبادئ العربية الأصيلة، ومن ثم بدأ

# يومنا الوطني ملحمة تاريخية وسلسلة من الإنجازات الكبرى



د. عبدالعزيز بن محمد الديان

تعني بالنسبة لنا؟ وما دورنا في الحفاظ عليها؟. انها اسئلة واستفسارات في غاية الأهمية، ويجب ان تكون لدينا الاجابة عنها جاهزة قبل المناسبة وهي بالتاكيد كذلك، لان اجازة اليوم الوطني لم تكن للدعة والراحة والاسترخاء، بل اتخذت العبرة بالثبات كذلك، لان اجازة اليوم والجميلة تلاقى هذه المناسبة التي يفرح بها كل مواطن وتعزت بسبا كل مواطن بشكل عادي وتقليدي لم تنل حقها من التسامح والوهج والحضور، والتذكر والمعرفة، والغيرة والاستبصار. انه لايد من ان يستشعر الوجد بأهمية هذا الحدث العظيم الذي لم يثبات، ووجد الاركان، ورسى القواعد، وشيد البناء على اجمل طراز وابهى حلة، ورسخ الامن والاستقرار والرخاء والرفاهية، والمتبوع المنصف لهذه المسيرة المباركة للدولة السعودية المنصف يدرك تماماً حجم المنجزات الضخمة والمشروعات المختلفة والمتنوعة مع المملكة العربية السعودية نفسها تمثل قارة مترامية الأطراف ومتباعدة المسافات، لكنها استطاعت بفضل حكمة قيادتها - بعد توفيق الله لها - ان تحارب الجهل والامية وتكاد حصول التخليق وقلاع الفكر، وان تتخذ - بقوة - حلبة المناضلة لتزاح الامم المتقدمة بالتماكب في ميادين النهضة والحضارة المعاصرة، وتصبح خلال مدة وجيزة دولة عصرية بكل المقاييس، محافظة على هويتها الإسلامية

والعربية وتراثها الاصلي، ومستغنية من احداث الساليب العصرية والتمدن والتحضري. ومن باب رد الفضل لاهله، ويعين واقعية موضوعية ومنصف - فان ما حقته المملكة العربية السعودية من انجازات كبرى في مجالات التنموية والطرق والمواصلات والاتصالات والتقنية والصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية وغيرها من مجالات التنمية البشرية، وفي المجالات الأمنية ومجالات النهضة العمرانية والصناعية والزراعية والتجارية والمياه والكهرباء والصرف الصحي، وإنشاء المؤسسات والمجالس واللجان وتطوير السياسات والأنظمة وتحديث اللوائح وغيرها من المجالات خلال حكم الملك عبدالعزيز ومن بعده الاجاله، الملك سعود، فالملك فيصل، ثم عبد الله خالد، ثم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمهم الله جميعاً - لتستمر مسيرة الطمان والثراء في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين الامير سلطان بن عبدالعزيز، هذا الهمد الجزيرة جدا من عمر الزمن بعد انجاز بكل المقاييس، بل بل انجاز غير مسبوقة بحمد الله تعالى وذلك بشهادة العديد من الدول والمنظمات الدولية، الا انه من المتعذر جدا المنجزات الضخمة والمشاريع العملاقة المتحققة بالأرقام على مدى اكثر من سبعة عقود مضت او معظمها أو بعضها، لكن المهم بل الأهم في هذا

# بيعة جديدة وعهد جديد

إلى أيد أمينة وأعين ساهرة نهجوا النهج القويم الذي رسمه وسار عليه من حملوا الأمانة من بعده من أبنائه ورفقوا لوامها عالياً. واليوم ونحن نحتفل بهذه المناسبة وتذكرها فإننا نجد العمل والتواصل لإكمال المسيرة واستمرار البناء والتطور كما نجد الولاء والطاعة لهذه البلاد وقادتها ونحمد الله أن بلادنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين الامير سلطان بن عبدالعزيز مستمرة في التطوير والعمارة والتقدم، فالمملكة تزخر بنور العلم والتقدم التقني بالإضافة إلى دورها البارز والمتعاظم في الساحة الدولية لكل ما من شأنه رخاء وسلامة شعبها وشعوب العالم. ولقد تزامنت الفرحة والسرور والابتهاج مع ما صاحبها من مكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله برفع رواتب جميع فئات العاملين في الدولة وفي ذلك دلالة واضحة على بناء وتطوير جميع مناحي الحياة ليعم المجتمع بكافة أسباب الرخاء والتقدم والرقي.

ولا شك أن اليوم الوطني للمملكة يوم أن وجد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود هذه البلاد تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، فهي مناسبة عظيمة ويوم خالد في تاريخ المملكة، يذكرنا بتكون هذا الكيان العظيم وما قام به المؤسس والمجدد -رحمه الله- في ضم هذا الكيان ولم الشقات في هذه البلاد تحت لواء التوحيد والبناء في كيان واحد ملتمك الشمل بعدما كان يسود التناحر والفرقة ويعصف به الجهل فعم العدل والاستقرار في كافة أرجاء المملكة وجمع الله شمل القبائل المختلفة بحكمته ومروته وحزمه. لقد ترك رحمه الله هذه البلاد منتقلة بعده

ظل قيادتنا الحكيمه.

إن اليوم الذي نحتفل فيه المملكة بيوومها الوطني يتذكر به المواطن المعاصر القديم وماهو عليه من جهل وقله أمن وأمان وما وصلت اليه هذه البلاد بعد توحيدها من قبل المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - والرجال المخلصين الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن. وهذه المناسبة العظيمة فإننا نعبر عن فرحتنا بهذا اليوم، ولولانا وقوفنا مع ولاة أمرنا في وجه كل من يريد تعكير صفو الامنين واستقرارهم والمساس بهذا الكيان.

ولا شك أن اليوم الوطني للمملكة يوم أن وجد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود هذه البلاد تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، فهي مناسبة عظيمة ويوم خالد في تاريخ المملكة، يذكرنا بتكون هذا الكيان العظيم وما قام به المؤسس والمجدد -رحمه الله- في ضم هذا الكيان ولم الشقات في هذه البلاد تحت لواء التوحيد والبناء في كيان واحد ملتمك الشمل بعدما كان يسود التناحر والفرقة ويعصف به الجهل فعم العدل والاستقرار في كافة أرجاء المملكة وجمع الله شمل القبائل المختلفة بحكمته ومروته وحزمه. لقد ترك رحمه الله هذه البلاد منتقلة بعده

ظل قيادتنا الحكيمه.

بسم الله الرحمن الرحيم

نشأته النبوية صلى الله عليه وآله وآله وصحبه وسلم

تتقدم

## أسرة تحرير جريدة الرياض

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى الزميل/

# حمد محمد الحبابي

## في وفاة خاله

# صالح بن عايش سعيد القحطاني

والى والدة الفقيد وأشقائه

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مخصص بقضايا التأمين والسياسات الصحية

نفسياً على مفال محمد الحازم حول مؤتمر اقتصاديات الصحة:

## أغلب الأطروحات المقدمة لم تحمل رؤية وطرحاً جديدين

أطلعت على المقال المنشور بتاريخ 20-9-2005م للدكتور محمد الحازم عن مؤتمر اقتصاديات الصحة، فلقد ذكر الكاتب أن المؤتمر كان متميزاً بمتحدثيه المحليين الذين شرحوا واقع الخدمات الصحية في بلادنا بتناقضات متميزة.. وأحب أن أباي اختلافي حول مآذيل إليه الكاتب للأسباب التالية:

- 1- كان جليا أن اللجنة العلمية المشرفة على مؤتمر يحمل اسم «دولي» لم تدرس وتدقق في الأوراق المقدمة بسبب التشابه الشديد بين ما تم طرحه بين المحاضرين المحليين. كما أن أغلب الأطروحات المقدمة للأسف الشديد لم تحمل رؤية وطرحاً جديداً لكثير من المحاضرين بل اكتفى أغلب المحاضرين بوصف الواقع الصحي الذي نعيشه بدلا من طرح حلول علمية لكيفية النهوض بواقعنا الصحي. كما أن البعض كان يقدم ورقته بطريقة تجعلك تعتقد أنه يقدم محاضرة تطلبا بالجامعة فقط نظير بعيد كل البعد عن طرح رؤية جديدة تعالج ما أعوج من واقع صحي يحتاج إلى مراجعة.
- 2- لقد كان واضحا تركيز اللجنة العلمية على مراكز المحاضرين المهنية والوظيفية بدلا من التركيز على قوة أطروحتهم من الناحية العملية وما مدى تميزها وأحقيتها في المشاركة في مؤتمر دولي ينظم للمرة الأولى في المملكة؟ مما جعل كثيرا من المحاضرين يعتقد أن دور اللجنة العلمية اقتصر فقط على فرز أسماء المحاضرين ومناقشة بدلا من التركيز والتدقيق في جودة الأوراق المقدمة.
- 3- لقد كان هدف المؤتمر حسب ما ذكر في الاقتصاديات الخاص بالمؤتمر هو تناول كافة أوجه الاقتصاديات الرعاية الصحية وتنمية مواردها وفحص المسارات الإقليمية والعالمية وتأثيراتها المحلية المحتملة، فالمؤتمر كان يهدف إلى تناول كافة أوجه اقتصاديات الصحة، فهل حقق المؤتمر عملا زيو واضحا وتقديم حلول عملية عن الكيفية التي يمكن أن تساعد لحد من الهدر في الميزانيات الصحية. كما أن المؤتمر لم يتناول أي موضوع يتعلق بتقديم روي جديدة في وضع سياسات صحية تحد من ازديادية الصرف على بعض الخدمات الصحية. لقد كان التركيز على بعض الخدمات الصحية المقدمة وكان التخصصية هي المخرج الوحيد لرقى خدماتنا الصحية.
- 4- قدم الكثير من المحاضرين نفس أوراقهم التي سبق وأن طرحوها في مؤتمرات محلية. لذا أجدني أكثر سؤالا هل يفرق القائلون على اللجنة العلمية بين مؤتمر دولي ومؤتمر محلي؟ فالدني أفهم أن المؤتمر الدولي قد تقدم بعض أطروحاته في مؤتمرات محلية لكن أن تقدم أطروحاته في مؤتمرات محلية لا شك بأن هذا يضيف من قوة المؤتمر الدولي. كما أن المؤتمرات الدولية المعتمدة تشترط عدم تقديم ورقة العمل كترشيح لقبول الورقة ابتداء.
- 5- لقد استغرب الكثير من الطريقة التي أديرت بها توصيات المؤتمر والذي لم يأخذ وجهه نظر

## حتى نمنح الموظف فرصة التركيز في عمله المطلوب الفاء فترة تداول الأسهم المباحية

د. عبدالله الرويلي

تجدد مكرمة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله المتمثلة بزيادة رواتب موظفي الدولة لفترة أبوية حانية من راع محب لرعيته يسعي بكل ما أوتي إلى دفع أمتة والرقي بها وتحقيق أمنها على جميع الأصعدة الاقتصادية والنفسية والاجتماعية وغيرها..

إن تلك المكرمة دعوة لكل موظف لبذل مزيد من الجهد والعطاء في مجال عمله ليكون عاملا بناء وعصرا مساهما في استمرار تنمية الأمة وتطوير الوطن وخدمة أبنائه.

في الآونة الأخيرة ومع النمو الاقتصادي الباهر الذي تشهده بلادنا، وفي ضوء ما وصل إليه سوق الأسهم السعودي من مستويات اقتصادية وتعاوية رائعة، والذي أصبح مصدر دخل أساسي للعديد، وإضافي لكثير من أبناء وطننا الغالي بكافة المراحل السنوية ذكورا وإناثا، يعينهم بعد إعادة الله سبحانه على متطلبات الحياة اليومية، إلا أن وقت التداول الصباحي للأسهم يمثل هاجسا يورق كل غيور على مصلحة الوطن وإنتاجيته، خصوصا وأن تركيبة من يتعاملون في هذه السوق كما ذكرنا سابقا هم من غير المتفرغين بل العاملون في مؤسسات الدولة ومنسوبي الموارد الحكومية والخاصة..

لكن أن تخيل حال الموظف أيا كان موقعه ومستويته في وقت التداول في سوق الأسهم، تجده في عمله جنبا ومع الأسهم فكرا وعقلا، وهذا الحال الغالب كطبيعة إنسانية وليس عيبا خاصة..

وهن مبدأ الحفاظ على مقدرات الوطن وشروائه والحرص على استمرار إنتاجيته، وبعيدا عن فرض قيود وأساليب رقابية شديدة - قد تضرب بنضوية الموظف وإنتاجيته أكثر مما تنفع - واستثمارا بالمسؤولية وأنا نحن من أوجدنا هذا العامل الاقتصادي الضابط على قدرة العمل، وعلى في تركيز جهد كل موظف بكل روره وعبا، وعدم شغله في أوقات دوامه بغير ما يخدم وظيفته ووطنه، وسعي لتحقيق استراتيجيات التنمية بعيدا عن تداخل الهموم، والتحقق والوضوح النفسي الناتج عن متابعة أحوال الأسهم، أو عدم متابعتها وترقب أخبارها ونواتجها وما تؤول إليه.. لكل ذلك أرى أن تكون أوقات التداول في سوق الأسهم السعودي مسانئة على فترة أو فترتين، وتلغى فترة التداول الصباحي نهائيا، بحيث تفتح أبوابها صباحا في الساعة التاسعة أو التاسعة والنصف، على أن تضاق الساعة أو الساعة والنصف للساعات المسانئة لموظفي البنوك وفترة التداول. وبدلا من متابعة برنامج غداء عمل في قناة العربية، تابع برنامج شاء عمل فيها.

قد يرى البعض أن هناك ضريا من الخيال غير المعمى في أرض الواقع، ولهم أقول، إنها صرخة وطن لإنتاجية تتزايد ومكاسب وطنية تتحقق للرد والمجتمع دون خسائر لوطننا العزيز فهو يستحق من بما قدم لنا أن نجعل له الأولوية..

فهل من مستجيب لتلك الصرخة!!!!!!